

إضاءة

(كيا) تسير الهويني

## قاعة التريبة فيا الحلة

## الملك فيصل الثاني حضر احد عروضها المسرحية



بناية قاعة التريبة عام ١٩٤٩



ارض قاعة التريبة

فيصل الثاني الابتدائية شاركت في مسرحية تاجر البندقية عام ١٩٥٦ ومثلت فيها شخصية انتونيو واخرج هذه المسرحية المرحوم الاستاذ عبد الحسين عريبي وكان مديرا للمدرسة والديكور كان لفضان اسمه محمد نوح).

وظلت قاعة التريبة واحدة من اهم مراكز الاشعاع الفني والادبي الذي شهدته الحلة ولغاية الثمانينيات وارتبط اسمها بحياة وتاريخ اجيال من الفنانين الحليين وانجب مسرحها فنانين معروفين اليوم، وكان الجمهور الحلي بمختلف مستوياته الثقافية والمعيشية دائم الحضور لمشاهدة العروض المسرحية اضافة الى جمهور كربلاء والنجف والديوانية.. وقد تمت فرق مسرحية كثيرة من بغداد والمدن العراقية الاخرى عروضاً لها على هذه القاعة، كان موقعها في محلة الكراد مقابل متنزة اسمه حديقة النساء وهي مكونة من غرف للممثلين والملابس والمكياج اضافة الى غرف الانارة والصوت. والمسرح فيها يمتلك كل المقومات المطلوبة في العرض المسرحي، وتتسع لأكثر من مائتي كرسي متدرج، تعرضت الى القصف ثم الحرق عام ١٩٩١.. وارضها الان عبارة عن مكان لرمي الاوساخ وكثر فيها البردي والقصب وتنازعت عدة اطراف على عائلته ارضها.

وفي لقاء مع السيد لؤي الجريان مدير التخطيط في المديرية العامة للتربية / بابل قال: اني مثلت على مسرحها عندما كنت تلميذاً في الخمسينيات، (والارض تعود ملكيتها الى مديرية التربية ومسجلة بدائرة التسجيل العقاري باسم وزارة المعارف، التربية حالياً بتسلسل ١٦/١١ كراد مجلد ٤٢٨ وفي زمن النظام السابق ارادت جهات متعددة الاستحواذ عليها لموقعها المتميز وفي مقدمتها (الاتحاد الوطني واللجنة الاولمبية) وفعلاً بدأ العمل بوضع اساس لإنشاء بناية.. وحصلت مخاطبات رسمية بين التربية وهذه الجهات حول ايقاف العمل واعادة الارض.. وتم استدعائي الى اللجنة الاولمبية لأكثر من مرة.. ودرجتها مديرية

بابل / المدكا - محسن الجيلاوي  
تصوير: قاسم عبد الرضا

كانت في مدينة الحلة قديماً بناية تعتبر من شواهد التقدم (الفنجا) والحضاري الذي عرفته الحلة على مر السنين وارتبطت بتاريخ مبدعها من ادياء وشعراء وفنانين، وعندما نستعرض الاعمال المسرحية العديدة التي قدمتها الفرق الفنية المعروفة بتاريخها الفني منذ الخمسينيات فيا الحلة فلا بد للجميع من ان يتذكر هذه البناية (قاعة التريبة) جمهورها وفنانها الذين عملوا عليها والتي وقف على خشبتها العديد من رواد المسرح العراقي.. الكلك يقول (الله يرحم ايام زمان).

الحسين عريبي وغيرها من الاعمال المسرحية الرائعة التي تشكل علامة مضيئة في تاريخ المسرح الحلي والعراقي. ومن الذين عملوا على مسرح قاعة التريبة قديماً.. الاستاذ هادي محمد علي الحطاب من مواليد ١٩٣٨ (في عام ١٩٥١ كنت تلميذاً في الصف السادس الابتدائي واشتركت مع زملائي في تمثيل مسرحية (عدل العرب) عرضت على مسرح قاعة التريبة ومثلت فيها شخصية الملك فيصل الاول). وقال الاستاذ يونس حسن من مواليد ١٩٤٤ (شهدت مدينة الحلة نشاطاً واضحاً في الحركة المسرحية حضر عرضها الملك فيصل الثاني ورئيس الوزراء عبد الوهاب مرجان، ومسرحية (روضه اليمن) وهي مسرحية شعرية للراحل عبد

ذكر العلامة المرحوم يوسف كركوش في كتابه تاريخ الحلة (ان اهم حدث حصل في عهد متصرف الحلة عبد الرسول الخالصي (١٩٤٦-١٩٤٨) هو الشروع ببناء قاعة للتمثيل من قبل وزارة المعارف في زمن الاستاذ ابراهيم حسون مدير معارف لواء (الحلة). وقال الفنان الرائد رشيد محمد علي (ان اول عمل مسرحي قدم على خشبتها، مسرحية يوليوس قيصر التي اخرجها الراحل محمد احمد المهنا..). وتوالت الاعمال المسرحية مثل (النثري النبيل) للراحل محسن الياسين (والرموه المقنعة) للراحل قاسم خليل، التي حضر عرضها الملك فيصل الثاني ورئيس الوزراء عبد الوهاب مرجان، ومسرحية (روضه اليمن) وهي مسرحية شعرية للراحل عبد

القاعة الوحيدة في المدينة. ولا بد من ان نذكر المسؤولين عن اعادة اعمار الحلة (الذي طال انتظاره) ان يأخذوا بعين الاعتبار اعادة بناء هذه القاعة او اثناء قاسمات متعددة الاحجام والاعراض.. حيث ان من مظاهر التقدم الحضاري للمدن هو وجود هكذا قاعات في المدينة.

مقصود.. فهل تفكر وزارة التربية صاحبة العائدية الان بذلك؟ لا بل لم تشهد مدينة الحلة مدينة العلم والعلماء والكتاب، مدينة الشعر والفن والشعراء بناء قاعة منذ اكثر من نصف قرن وفي الحلة الان قاعة بانسة لا تمتلك المقومات الفنية اللازمة وهي قاعة نقابة الفنانين المشغولة باستمرار سابقاً وحالياً بالندوات والاجتماعات اذ هي

التربية سنوياً ضمن خطة لاعادة البناء.. ولكنها تهمل! وحتى الان وعلى الرغم من مخاطبتنا لعدد من الجهات مثل قوات متعددة الجنسيات و RTI وغيرها ولكن دون جدوى.. ومازلنا نطالب، وقد ادرجت ضمن الخطة الحالية (لوزارة). فاذا كان النظام السابق اهمل اعادة بنائها بشكل مقصود او غير

## مزاد فريد من نوعه

## خيول وهمسير ومضاربات

بل هذا منتهى الخطأ لأن الحمير يتحمل كل هذا العمل وانواع الاحمال ولا يحتج أو يرفض مثل الجمال أو الخيول. والحمير انواع عديدة اشهرها وافضلها - الحساوي، والشاوي، وهذه تكون كبيرة وعالية وقوية واثنائها مرتفعة تصل إلى ٤٠٠ الف دينار أو أكثر. هوانين يكثر استعمالها؟ في الريف وفي المدينة واكثرها عند البدو الرحل. ففي الريف تستعمل في الزراعة والحراثة والسقي وحمل الناتج الزراعي، وفي المدينة لجر العربيات وانواعها، وعند البدو لرفع الاحمال والكبار من النساء والرجال. وهي حيوانات تسير ببطء ولكنها تتحمل المشقة لسافات بعيدة. هوالبالغ.

الفرس فان الفائدة منها اذا كانت اصلية هي لتحسين النسل وزيادته، ولكن الكثير منها تكون سريعة وتقودانما. اما عن حضان الزينة فهذا له اناس من الشيوخ والوجهاء الذين يشترونه ويوفرون له العناية، وهي انواع كالمشمالي والعربي وغيرها وتباع باسعار عالية تصل إلى عدة ملايين. انتقلنا إلى الجزء الآخر من هذا المزاد الغريب بكل شيء إلى مزاد آخر لنسوع آخر من الحيوانات (الناقلة). في ساحة مليئة بانواع كثيرة من الحمير وباشكال شتى ولكنها اهدا من جازتها كثيراً فيبدو أن هذه الأنواع من الحيوانات عوضت عن عدم جمالية اشكالها بهذا الهدوء وهذا المظهر الاستسلام (والرضى) رغم قسوة تعاملها وهذا قمة الذكاء ان تتحمل قسوة الانسان. الحاج خليل ابراهيم الكرخي عمره يناهز السبعين عاماً ولكنه يتمتع بقوة حسان كما يقول عن نفسه، حدثنا قائلاً: الحمير حيوان صبور ويتحمل الكثير من المشقة وقسوة البشر وانا منذ الصغر اعيش معه واعرف الكثير، فمثلاً اذا ما عومل بقسوة مستمرة يمتنع عن الأكل والعمل إلى ان يهلك، فانه يعمل دون عناء وان تآلف يتهمونه بالغباء فهل هذا صحيح؟

الدرجة؟ نعم فسوق الخيول العراقية مشهورة ونشيطة وقديمة لأن العراقيين اهتموا بهذا الحيوان اكثر من غيره لاعمالهم في التنقل والزراعة والاحمال واهمها في الجيوش والعراق بلد قامت فوق ارضه حكومات عديدة وجيوش كبيرة منذ القدم. هومن المفضل للسباق الحصان ام الفرس؟ -طبعا الحصان الاصل، اما

(ليتعلم) على مالكة ومكانه، انه حيوان ذكي جداً واذا اعاشر اهل الدار فانه يكون ايضا ويبتعد عن المعاندة. ومن اين تأتيكم هذه الخيول التي تقومون ببيعها؟ -اولاً من المحافظات ومن الدول المجاورة مثل سورية ويران وباكستان والهند وعن طريق التداول من مكان لاخر ومن شخص لاخر وهكذا. ههل يعني هذا انكم بورصة معروفة ومشهورة إلى هذا

الحيوانات التي تباع هنا. هوكم تأخذ جراء عملية البيع هذه؟ -انا اقبل باي شيء ونحن هنا لا نشترط نسباً معينة مثل دلالي البيوت والاراضي فمن هذه العملية احصل مثلاً على مبلغ يرضيني. هوكم عملية بيع تتم في اليوم المخصص للبيع؟ -حسب حاجة الناس والحصان يحتاج إلى المكان والأكل والغسل والتمرين على المشي مع مالكة وهذا ينطوي على جميع

-بحكم عملي منذ سنوات عندما كنت ارافق والدي صار عندي المام بهذه المهنة وهكذا يلجأ لي كل من يرغب ببيع حمارة او حصانه او بغله لاننا لا نعرف الغش في عملنا فعندما يرغب صاحب الحيوان بعرض حيوانه للبيع استفسر منه عن سلامة الحمارة مثلاً ونوعه وعمره وسنوات عمله، وهذه كلها لها دور في تحديد سعره ورواج سوقه. وهذا ينطوي على جميع

كتابة: اسماعيل القمطان  
تصوير: نهاد العزاوي  
في هذا السوق الذي يباع ويشترى فيه ابو صابر والحساوي والشاوي وهذه اسماء الحيوانات التي يجري عليها المزاد العلني وجميعها من صنف (الحمير). والقسم الثاني مخصص لبيع الخيول بانواعها كالمشمالي، والعربي، والسوري والبكستاني والايرواني. والخيل اكثر جمالية ونشاطا من هذه الحيوانات التي تجاورها. ونحن نحب اننا وزميلي المصور سمعنا صوتاً يرتفع ينادي بببع الحيوانات فاهتدينا اليه عندها صاح اكثر من شخص من اصحاب الخيول والحمير (هذا عيودش الدلال). هب الرجل للترحيب (بالمشترية) وعندما اتفق الطرفان على البيع والشراء كان الحصان قد بيع بمبلغ (١,٥٠٠) مليون ونصف مليون دينار. عرفنا باسمه (عبد الزهرة الدلال) امارس هذه المهنة بالوراثة وانا الوحيد الذي اسهل عملية بيع هذه الحيوانات التي تبدو اليضة وليست بشراسة ووضواء زميلاتها الخيول. هقلت لعبودش: حدثنا عن كيفية اجراء الصفقات هنا وعن طبيعة عملك؟



العذراء	الاسد	السرطان	الجوزاء	الثور	الحمل
21 آب 20 ايلول	21 تموز 20 آب	21 حزيران 20 تموز	21 ايار 20 حزيران	21 نيسان 20 ايار	21 اذار 20 نيسان
أنت تشعر بالاحباط بسبب حالة عاطفية مرت. العقل مطلوب مع القلب. الاشياء الصغيرة تكبر بداخلك بسرعة. لا تكن عجولاً. رقم الحظ/٩ يوم السعد/الخميس	النجاح في مشروعك الذي بدأت يجعلك تتريث في عمل قريب. حاول استشارة صديق قريب إلى نفسك. فما خاب من استشار. رقم الحظ/٢٢ يوم السعد/الاربعاء	يتهمونك بأنك حشور كبير والغريب أنك تخضب مع العلم أنك كذلك. تحركك لغة العيون وتقض استعمال الكلام الصامت كثيراً. رقم الحظ/١٨ يوم السعد/الاحد	اجمل اللحظات هي تلك التي تجمعك بالأسرة. نشاطك وحبك للعمل يجعلك محط اعجاب الآخرين. رقم الحظ/٩ يوم السعد/الجمعة	الشك بمن حولك لا مبرر له حاول ان تبادلهم الثقة. مراجعة الطبيب واستشارته بما تعانينه من الالام ضروري. رقم الحظ/١٢ يوم السعد/الجمعة	انت تسعى للافضل بكل شيء ولكن لا تحسن الافضلية على حساب الصديق لكي لك الحب والاحترام. رقم الحظ/٥ يوم السعد/الخميس
الموت	الدلو	الجدي	القوس	العقرب	الميزان
21 شباط 20 اذار	21 كانون الثاني 20 شباط	21 كانون اول 20 كانون الثاني	21 كانون الثاني 20 كانون الاول	21 كانون الثاني 20 كانون الثاني	21 ايلول 20 الاول
حياتك الشخصية والحميمية تتغير وتشعر ان تأثيرك في المحيط اصبح اكبر. لن يستطيع يحصل تجنب اتخاذ قرار امكانياتك وان يعرقل مسيرتك لكن انتبه وخذ حذرك على الدوام. رقم الحظ/٣ يوم السعد/الجمعة	توقع ان يكون الجو حولك متوتراً. وقد تتراجع معنوياتك فتشعر انك غير مطمئن إلى ما يحصل تجنب اتخاذ قرار في هذا الوقت وراجع حساباتك. رقم الحظ/١٠ يوم السعد/الاثنين	هناك فترة قادمة ايجابية ربما مساومة على موضوع أو اتفاق يريح البال. تنفق مع الآخرين كما تتصالح مع من اختلفت معهم. أطلق العنان لطاقتك الايجابية. رقم الحظ/٩ يوم السعد/الاربعاء	ربما تعيد النظر بعلاقاتك مع المقربين وبيض الاصدقاء. هناك مشكلة عانيت منها تبقى الآن حاضرة امامك حولك الوضع لا يبشر. فلا تياس. رقم الحظ/١٦ يوم السعد/الثلاثاء	تهتم بقضية عالمية عليك معالجتها بهدوء وودون تشنج. تأتبع مساعداً من الاصدقاء وتشعر انك لست وحيداً في هذه الدنيا رغم كل السلبيات التي تعاني منها. رقم الحظ/٢٠ يوم السعد/الاحد	انت تسعى للافضل بكل شيء ولكن لا تحسن الافضلية على حساب الصديق لكي لك الحب والاحترام. رقم الحظ/٥ يوم السعد/الخميس

## الكلمات المتقاطعة

## إعداد: جعفر بشار

١- اسم الرسول الاعظم - الذي يحمل السلاح (م) - ثلثا جبر. ٢- نخرجه - حرف نداء - نصف ردد. ٣- من الفواكه - حيوان قرض (م) - من بنات الرسول.

٤- ينر - انجوا (م) - حرف موسيقي (م). ٥- موائق - من وسائل النقل. ٦- اعطف - طين (مبغرة). ٧- عكس يظلم (م) - اصبر - تأمل. ٨- يدهم - حرف عطف - عكس (م).

## عمودي

١- متنزه - غزال (م) - حرف مكر. ٢- عشيقه - عكس سلم. ٣- اعمال - عاصمة اوروبية - حب. ٤- من الاقارب (م) - عاصمة اوروبية - هز. ٥- لهر (مبغرة) - قط. ٦- قام بالمساحة (م) - من ادوات الكتابة - مطمئن (م). ٧- من احرف الهجاء (م) - عكس ميت (م). ٨- آية قرآنية (م) - من القبائل العربية - جريدة عراقية (م). ٩- ملكة فرنسا فترة الثورة الفرنسية. ١٠- ردم - ضمير متصل. ١١- عكس برية - شريف. ١٢- من اصحاب الامام علي (ع) (م).

